[187] وأجزت له كثر الله في العلماء مثله أن يروي عني كل ما صحت لي روايته واجازته من فنون العلوم العقلية والنقلية والادبية، مما ألفه علماؤنا رضوان الله عليهم وغيرهم، لاسيما كتب الاخبار المنتمية الى الائمة الاخيار عليهم السلام، خصوصا الكتب الاربعة لابي جعفرين المحمدين الثلاثة رضي الله عنهم " الكافي " و " من لا يحضره الفقيه " و " التهذيب " و " الاستبصار " التي عليها المدار في تلك الاعصار، بأسانيدي المتكثرة المتصلة الى مؤلفيها، على ما أوردتها في المجلد الخامس والعشرين من كتاب " بحار الانوار ". ولنورد له هنا ما هو أوثقها وأخصرها وأعلاها، وهو: ما أخبرني به عدة من الافاضل الكرام وجم غفير من العلماء الاعلام، منهم والدي العلامة وشيخه الاكمل الافضل المولى حسن علي ابن المولى الاورع الاعلم الاتقى مولانا عبد الله التستري وسيد الحكماء المتألهين الامير رفيع الدين محمد النائيني أفاض الله على ضرائحهم المطهرة شآبيب الرحمة والغفران. بحق روايتهم جميعا عن شيخ الاسلام والمسلمين بهاء الملة والحق والدين محمد العاملي طيب الله رمسه، عن والده الفقيه النبيه عز الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثي برد الله مضجعه، عن أفضل العلماء المتأخرين وأكمل الفقهاء المتبحرين زين الملة والدين بن علي بن احمد الشامي رفع الله في الجنة درجته كما شرف بالشهادة خاتمته، عن شيخه الجليل النبيل نور الدين علي بن عبدالعالي الميسي قدس الله نفسه، عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزينى رحمه الله، عن الشيخ الاجل ضياء الدين علي روح الله روحه، عن والده فقيه أهل البيت عليهم [السلام] في زمانه الشيخ السعيد الشهيد محمد بن مكي جزاه الله تعالى عن الايمان وأهله خير جزاء السابقين، عن الشيخ الارشد الاسعد الامجد فخر الدين ابي طالب محمد، عن
